

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ملف تعويض الفلاحين المغاربة المتضررين من حرب العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تنفيذا للبروتوكول الاتفاقي الموقع بين المغرب والعراق سنة 1980، المسمى "ببروتوكول اتفاق بشأن العائلات المغربية الموفدة إلى القطر العراقي قصد الاستيطان والعمل في ميدان الفلاحة" هاجر المئات من المغاربة إلى العراق للعمل في إطار البرنامج الزراعي الذي أطلقتته الدولة آنذاك.

وفي هذا السياق استقدمت الجمهورية العراقية الفلاحين المغاربة لاستغلال أراضي زراعية مستصلحة، حيث استغل الفلاحون مساحات زراعية مهمة قدرت بعشرة هكتارات لكل فلاح، يتوفرون على وثائق تملك لها، مع شرط تحويل كل فلاح نصف المبالغ التي استخرجها من محاصيله الزراعية وفق بنود البروتوكول الموقع.

بعد حرب العراق سنة 1991 على الكويت رجع أكثر من مائة فلاح عن طريق الأمم المتحدة، وبقيت مجموعة من العائلات المغربية التي تحملت الحروب والحصار الى سنة 2003 أملا في أن يتحسن الوضع، لكن بعد الغزو الأمريكي ازدادت وضعية المغاربة سوءا وتدهورا حيث خرج جميع المغاربة بعد الانفلات الأمني، مما جعل عملهم لأزيد من 30 سنة يذهب أدراج الرياح، والعقود الزراعية التي كانوا يستغلونها بعقود طويلة الأمد تضيع بدون أي تعويض. إضافة إلى توقف أداء مستحقاتهم منذ سنة 1988 رغم وعود الحكومات العراقية المتعاقبة باستئنافه بعد رفع الحصار وانتهاء الحرب.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة:

-ماهي المجهودات التي تقوم بها الحكومة لإرجاع حق هؤلاء المغاربة الذين انخرطوا في تنزيل البروتوكول الموقع بين المغرب والعراق سنة 1980؟

-كيف سيتم تعويض الفلاحين المغاربة عن الدور السكنية التي في ملكيتهم بالعراق ويتوفرون على وثائق تملكها؟

-كيف سيتم تعويض الفلاحين المغاربة عن العقود الزراعية التي كانوا يستغلونها بعقود طويلة الأمد، خاصة وأن أرضهم تستغلها شركات أجنبية اليوم؟

-ماهي التدابير التي تقوم بها الحكومة لنقل الضمان الاجتماعي للعمال المسجلين بالعراق الى المغرب، ومنح الموظفين الذين عملوا في الدوائر الحكومية أكثر من عشر سنين تقاعد نسبي وتحويله الى المغرب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو